

بيان

الموضوع: تدني خزين مادة الغاز أويل بشكل حاد جراء عدم السماح بتفريغ قسمي الشحنة الموردّة بموجب اتفاقية المبادلة العراقية.

لمّا كانت الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها حالياً، يتم إنتاجها فقط من معملَي الزهراني ودير عمار، حيث تعتمد فقط على شحنات مادة الغاز أويل التي يتم توريدها شهرياً لصالح مؤسسة كهرباء لبنان بواسطة وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للنفط، وذلك بموجب اتفاقية المبادلة المبرمة ما بين كل من الجمهورية العراقية والجمهورية اللبنانية،

وحيث أن شحنة مادة الغاز أويل الموردّة لصالح مؤسسة كهرباء لبنان بواسطة وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للنفط، والمخصصة لشهر حزيران ٢٠٢٤، قد وصل القسم الأول منها إلى المياه الإقليمية اللبنانية بتاريخ ٢٧/٠٦/٢٠٢٤، وهو يرسو حالياً قبالة مصب معمل دير عمار، وإن جميع الإجراءات الإدارية والجمركية اللازمة له قد أُنجزت بالكامل، بما يسمح له من تفريغ حمولته في خزانات كلي مصبي المعملين المعنيين، ومن جهة أخرى إن القسم الثاني من الشحنة عينها قد وصل بتاريخ ٠٤/٠٧/٢٠٢٤، وهو يرسو حالياً قبالة مصب معمل الزهراني، ولا يزال بانتظار ورود نتائج فحوصاته المخبرية من مختبرات شركة «Bureau Veritas» في دبي – الإمارات العربية المتحدة، والتأكد منها من قبل شركة المراقبة المكلفة من قبل وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للنفط؛ ولكنه تبين بالتوازي أيضاً، وجود حجز مالي (Financial Hold) على الشحنة بقسميها من قبل المورد نتيجة الإشكالية المالية ما بين مصرف لبنان، الحكومة اللبنانية، والحكومة العراقية، ما يحول دون إمكانية المباشرة بتفريغ حمولة القسم الأول للشحنة المذكورة، ومن ثم القسم الثاني منها بعد استكمال الإجراءات الفنية، والإدارية والجمركية اللازمة له،

وإزاء هذا الوضع الخارج عن إرادة ومسؤولية مؤسسة كهرباء لبنان بالكامل، تفيد المؤسسة أنها عمدت احترازياً إلى إبقاء أولوية التغذية بالتيار الكهربائي للمرافق الحيوية الأساسية في لبنان (مطار، مرفأ، مضخات مياه، صرف صحي، سجون، جامعة لبنانية، المرافق الأساسية في الدولة...)، وذلك جراء تدني خزين مادة الغاز أويل لديها بشكل حاد جداً، إذ إنه بنتيجة ذلك تم خروج قسرياً منذ ليل السبت الواقع فيه ٠٦/٠٧/٢٠٢٤، معمل دير عمار عن الخدمة بالكامل، وتوقيف قسرياً مجموعة إنتاجية في معمل الزهراني بعد ذروة ليل يوم الأحد الواقع فيه ٠٧/٠٧/٢٠٢٤، وذلك لإطالة فترة عمل المجموعة الأخرى والأخيرة في معمل الزهراني لحوالي أربعة أيام إضافية، علماً أنه من المرتقب أيضاً أن تخرج تلك الأخيرة عن الخدمة يوم الخميس الواقع فيه ١١/٠٧/٢٠٢٤ جراء نفاذ مادة الغاز أويل في حينه؛ هذا وأن المؤسسة ستقوم مجدداً بإعادة تشغيل تلك المجموعات التي وضعت خارج الخدمة قسرياً، فور تبلغها من المعنيين برفع الحجز المالي عن الشحنة بقسميها، والمباشرة بتفريغ الحمولتين ذوي الصلة تباعاً، وإعادة من ثم التغذية إلى ما كانت عليه.

وعليه، ستبقي مؤسسة كهرباء لبنان جميع المواطنين الكرام على بينة بأية مستجدات فيما خص التغذية بالتيار الكهربائي، وذلك عبر بيانات لاحقة بهذا الشأن.

بيروت في ٠٨/٠٧/٢٠٢٤
المكتب الإعلامي

